[91] له فدلالة الامام فيما هي فيه قال (ع) في العلم واستجابة الدعوة قال: فما وجه اخباركم بما يكون قال: ذلك بعهد معهود الينا من رسول ا (ص) قال فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال (ع) اما بلغكم قول رسول ا (ص) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ا قال: بلى قال (ع) فما من مؤمن الا وله فراسة لنظره (ينظر - خ م) بنور ا على قدر ايمانه واستبصاره وعلمه وقد جمع ا للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقد قال ا في كتابه العزيز (ان في ذلك لايات للمتوسمين) فاول المتوسمين رسول ا (ص) ثم امير المؤمنين (ع) من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين (ع) الى يوم القيمة (1). الشيخ في اماليه عن ابى محمد الفحام باسناده قال: قال الباقر اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ا ثم تلا هذه الاية (ان في ذلك لايات للمتوسمين) (2). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات ا عليهم لان ا سبحانه وتعالى قد اطلعهم (ع) على ما لم يطلعه عليه غيرهم بسمة يعرف بها المؤمن والكافر والموالي والمعادى، وهذا من علمه جل وعلا واطلعهم به على علم ما في القلوب والنفوس فلا يعزب عنهم شئ من ذلك وهذا من اكبر المعجزات واوضح الدلالات فسبحان من اطلعهم على العلم بالخفي بالنور المضئ.

_____ (1) عيون الاخبار ج 2 ص 200 ط النجف (2) امالي الشيخ الطوسى ج 1 ص 300 ط النجف _____